



أعمال  
الليلة الثالثة والعشرون  
ليلة القدر الأخيرة

## الليلة الثالثة والعشرون

وهي أفضل من اللّيلتين السّابقتين ويستفاد من أحاديث كثيرة أنّها هي ليلة القدر وفيها يقدر كلّ أمر حكيم، ولهذه اللّيلة عدّة أعمال خاصّة سوى الاعمال العامّة التي تشارك فيها اللّيلتين الماضيتين .

**الأول :** قراءة سورتي **العنكبوت** و **الرّوم**، وقال الصادق (عليه السلام) : انّ من قرأ هاتين السّورتين في هذه اللّيلة كان من أهل الجنّة .

**الثاني :** قراءة سورة **حم دُحّان** .

**الثالث :** قراءة سورة **القدر** ألف مرّة .

**الرابع :** أن يكرّر في هذه اللّيلة بل في جميع الاوقات هذا الدّعاء:

اللهم كن لوليك الحجة ابن الحسن صلواتك عليه وعلى آبائه في هذه الساعة وفي كل ساعة وليا وحافظا وقائدا وناصريا ودليلا وعينا حتى تسكنه ارضك طوعا وتمتعه فيها طويلا برحمتك يا ارحم الراحمين .

**الخامس :** يقول :

اللَّهُمَّ اَمُدُّ لِي فِي عُمْرِي، وَارْزُقْ لِي فِي رِزْقِي، وَأَصِحِّ لِي جِسْمِي، وَبَلِّغْنِي أَمَلِي، وَإِنْ كُنْتُ مِنَ الْأَشْقِيَاءِ فَأُمَحِّنِي مِنْ

الْأَشْقِيَاءِ، وَاكْتُبْنِي مِنَ السُّعْدَاءِ، فَإِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ  
عَلَى نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ صَلَوَتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ: (يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ  
وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ).

**السادس :** يقول :

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَفِيمَا تُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمُحْتُمِ،  
وَفِيمَا تَفَرِّقُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي  
لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ أَنْ  
تَكْتُبْنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِي هَذَا الْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ  
الْمَشْكُورِ سَعْيِهِمْ، الْمَغْفُورِ ذُنُوبِهِمْ، الْمَكْفَرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ،  
وَاجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي وَتُوسِّعَ لِي فِي  
رِزْقِي .

**السابع :** يدعو بهذا الدعاء المروي في الاقبال :

يَا بَاطِنًا فِي ظُهُورِهِ، وَيَا ظَاهِرًا فِي بُطُونِهِ وَيَا بَاطِنًا لَيْسَ  
يَخْفَى، وَيَا ظَاهِرًا لَيْسَ يُرَى، يَا مَوْصُوفًا لَا يَبْلُغُ بِكَيْنُونِيَّةِ  
مَوْصُوفٍ وَلَا حَدٌّ مَحْدُودٌ، وَيَا غَائِبًا غَيْرَ مَفْقُودٍ، وَيَا شَاهِدًا غَيْرَ  
مَشْهُودٍ، يُطَلَّبُ فَيُصَابُ، وَلَمْ يَخْلُ مِنْهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ





وَمَا بَيْنَهُمَا طَرْفَةٌ عَيْنٍ، لَا يُدْرِكُ بِكَيْفٍ وَلَا يُؤَيِّنُ بَإَيْنٍ وَلَا بِحَيْثُ،  
أَنْتَ نُورُ النُّورِ وَرَبُّ الْأَرْبَابِ، أَحَطْتَ بِجَمِيعِ الْأُمُورِ، سُبْحَانَ  
مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ  
هَكَذَا وَلَا هَكَذَا غَيْرُهُ . ثُمَّ تَدْعُو بِمَا تَشَاءُ .

**الثَّامِنُ :** أن يأتي غسلاً آخر في آخر الليل سوى ما يغتسله في أوّلِه واعلم أن للغسل في هذه اللَّيلة وأحيائها **وزيارة الحسين** (عليه السلام) فيها والصّلاة مائة ركعة فضل كثير وقد أكّدتها الأحاديث .

روى الشيخ في التهذيب عن أبي بصير قال : قال لي الصادق (عليه السلام) : صلّ في اللَّيلة التي يرجى أن تكون ليلة القدر **مائة ركعة** تقرأ في كلّ ركعة **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** عشر مرّات قال : قلت : جعلت فداك فإن لم أقو عليها قائماً قال : صلّها جالساً ، قلت : فإن لم أقو ، قال : ادّها وأنت مستلق في فراشك .

وعن كتاب دعائم الاسلام أنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يطوي فراشه ويشدّ مئزره للعبادة في العشر الاواخر من شهر رمضان، وكان يوقظ أهله ليلة ثلاث وعشرين، وكان يرشّ وجوه النّيام بالماء في تلك اللَّيلة وكانت فاطمة صلوات الله عليها لا تدع أهلها ينامون في تلك اللَّيلة وتعالجهم بقلّة الطّعام وتتأهّب لها من النّهار، أي كانت

تأمرهم بالنوم نهاراً لئلاً يغلب عليهم النعاس ليلاً، وتقول:  
محروم من حرم خيرها .

وروي أن الصادق (عليه السلام) كان مدنفاً فأمر فأخرج الى  
المسجد فكان فيه حتى أصبح ليلة ثلاث وعشرين من شهر  
رمضان .

قال العلامة المجلسي (رحمه الله): عليك في هذه الليلة أن تقرأ  
من القرآن ما تيسر لك، وأن تدعو بدعوات الصحيفة الكاملة لا  
سيماً دعاء **مكارم الاخلاق** و**دعاء التوبة**، وينبغي أن يراعى  
حرمة أيام ليالي القدر والاشتغال فيها بالعبادة وتلاوة **القرآن**  
**المجيد** والدعاء، فقد روي باسناد معتبرة أن يوم القدر مثل  
ليلته .